ترأس اجتماعاً استثنائياً لحكومة الوفاق.. رئيس الجمهورية:

يجب أن نبذل أقصى الجهود في تهيئة الأجواء لانعقاد مؤتمر الحوار

عجلة التغيير مضت بقوة صوب المستقبل ولن تعود إلى الوراء

لا تمديد لفترة الرئاسة والفترة محددة وواضحة

صنعاء / سبأ :

رأس الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية اجتماعا استثنائيا لحكومة الوفاق الوطني أمس بدار الرئاسة وذلك لمناقشة نشاطات أداء الحكومة خلال الفترة الماضية وطبيعة المهام الماثلة في المرحلة الثانية للمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة.

وبعد أن افتتح الأخ الرئيس الاجتماع باسم الله عبر عن سعادته لهذا اللقاء متمنيا من الله العلي القدير التوفيق والنجاح في أداء كافة المهام الوطنية على خير ما يرام.

وقال: عيداً سعيداً وكل عام وأنتم بخير جميعا وأقدم الشكر والتقدير لحكومة الوفاق الوطني التي جاءت في ظرف صعب ومعقد جداً وكنت قد أشرت منذ البداية إلى أنكم ستذهبون إلى أماكن مستأجرة حيث كانت الأماكن والمقرات الحكومية قد دمر معظمها جراء الحرب الدائرة بين مختلف الأطراف.

القرارات تتخذ وفقاً للمبادرة الخليجية وليس هناك مكان للإيحاءات

الحوار الوطني يتضمن كل الملفات العالقة وسيرسم معالم اليمن الجديد

يكفي صراعات ولنعمل جميعاً من أجل إصلاح منظومة الحكم الرشيد

لا صحة للأخبار التي ترددها الصحافة عن إجراء تعديل حكومي

باسندوة: مستعدون لتنفيذ كل توجيهات فخامتكم ويكفي الشعب ماعاناه

وأضاف الأخ رئيس الجمهورية «ها انتم اليوم قد تجاوزتم اعقد مرحلة في تاريخ اليمن المعاصر وتخطيتم أصعب المراحل وأمامنا جميعا اليوم مهمة وطنية كبيرة يجب أن نبذل أقصى الجهود جميعا من اجل تهيئة الأجواء والمناخات لانعقاد مؤتمر الحوار الوطني الشامل ولهذا الشأن الكبير نود أن تنتهي كل العقد والرواسب من اجل أن تدور العجلة إلى الأمام، عجلة التغيير مضت بقوة صوب المستقبل المنشود ولن تعود إلى الوراء».

وأكد الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي أن من يحلم بعودة عجلة التغيير إلى الوراء إنما هو واهم ولا يعي حقائق التاريخ، فالتغيير في اليمن عميق وفقا للتسوية السياسية التاريخية المرتكزة على المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة وقراري مجلس الأمن 2014 و2051.

وأشار الأخ الرئيس إلى «المراحل التي تلت نشوب الأزمة مطلع عام 2011 حيث كانت العاصمة مقسمة والكهرباء متقطعة والمستشفيات لا تعمل والوضع معقد وصعب على الكبير والصغير والناس تموت بأمراضها وفي بيوتها دون أن تلقى أي عناية طبية وتجاوزنا هذه الظروف واجتزنا المرحلة الأولى من المبادرة الخليجية بنجاح باهر».

وقال الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي:«تتذكرون جميعا كيف خرجت الملايين من اجل الانتخابات الرئاسية المبكرة وبذلك الزخم غير المسبوق ذلك هو من اجل الخروج من الأزمة والأمل بالغد المأمول وتجاوز الظروف الصعبة والأزمة الطاحنة حيث كان الشعب اليمني كله أمام مفترق طرق إما اختيار طريق السلام والوئام والسير نحو الانتخابات المبكرة أو حرب أهلية لا تبقي ولا تذر» .

ونفى الأخ الرئيس ما يتردد في الصحافة الحزبية أو الأهلية أو المواقع الإلكترونية وصفحات التواصل الاجتماعي حول إجراء تعديل حكومي أو شيء من هذا القبيل، مؤكدا أنها من الأخبار المفبركة التي ربما تهدف إلى إيجاد بلبلة ومن يريد أن يعرقل سير المبادرة الخليجية عليه أن يكف عن هذا وعلى كل الأطراف السياسية أن تعي انه لا رجعة عن المضي وبعزم اكبر نحو ترجمة المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية على ارض الواقع.

وأشار إلى إجراءات الأمم المتحدة ومجلس التعاون الخليجي بفتح مكتبين لهما في صنعاء بهدف مراقبة سير أداء التسوية حتى الوصول إلى يوم 21 فبراير 2014.

ونفى الأخ الرئيس أيضا ما يتردد من أخبار هنا أو هناك حول التمديد لفترة الرئاسة من سنتين إلى أربع، وقال: الفترة محددة وواضحة وهي ما تضمنتها المبادرة الخليجية ولا داعي للاستنتاجات المغلوطة.

ومضى الأخ الرئيس قائلا: سيتم مناقشة قانون الانتخابات الجديد وإصلاح السجل الانتخابي بعد تشكيل اللجنة العليا للانتخابات والتعاون قائم على مختلف المستويات، وعجلة التغيير تمضي إلى الأمام بسرعة اكبر.

ونبه الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي إلى أن أسلوب الحوار الوطني جديد ومهم ويتضمن كل الملفات والقضايا العالقة وذلك من اجل الوصول إلى أسلوب منظومة الحكم الجديد الذي سيقوم على أسس الحكم الرشيد حيث لا تكون هناك فئة أو جماعة مظلومة أو ظالمة ولا مكان للإجحاف في حق احد لان ذلك سيرسم معالم طريق اليمن الجديد .

وتناول الأخ الرئيس جوانب كثيرة في حديثه منذ قيام الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر والصراعات المتتالية سواء في الجنوب أو الشمال على مستوى الشطر الواحد أو كل شطر بما فيه، وقال «نريد أن نقول صراحة كفى، الحرب الباردة انتهت واليوم المجتمع الدولي معنا ويكفي صراعات ونعمل جميعا من اجل إصلاح منظومة الحكم على أساس الحكم الرشيد المواكب لكل متطلبات القرن الواحد والعشرين».

وخاطب الأخ الرئيس أعضاء الحكومة قائلا: تتحملون المسئولية أمام شعبكم ومجتمعكم وأمام محيطكم والعالم انتم حكومة وفاق وطني ولديكم الصلاحيات كاملة يجب أن تعملوا كفريق واحد من اجل الوطن الأرض والإنسان وميدان العمل اليوم أحسن من ذي قبل والإصلاحات قد بدأت في مختلف المجالات وعليكم الثقة بأنفسكم حتى نوصل اليمن إلى 21 فبراير 2014 للانتخابات المقبلة .

وفي الختام أكد الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي ان القرارات التي يتم اتخاذها تتم وفقا لما تحدده بنود المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة وشروط نجاحها وليس هناك مكان للإيحاءات أو التأثيرات أياً كان شكلها ومصدرها.

بعد ذلك تحدث رئيس حكومة الوفاق الوطني الأخ محمد سالم باسندوة حيث قال: فخامة الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي يسعدنا أن نرأس اجتماعنا هذا الاستثنائي ونثمن تثمينا عاليا ما قمتم به أيها الأخ الرئيس على مختلف المستويات والشعب اليمني يقدر لكم هذا العمل الكبير وما تحقق في مختلف المجالات شيء كبير بفضل الله ثم بفضل قيادتكم الرشيدة.

وأضاف الأخ رئيس الوزراء «كان الناس في الماضي القريب خلال الأزمة لا يستطيعون المرور في الشارع وكان الظلام الدامس يجوب البلد والأمور كلها متأزمة والسوق السوداء للمشتقات النفطية بلغت مبلغا لا يمكن إلا أن يكون مجحفا واليوم الأمور تمضي بصورة أفضل وكثير من الأشياء عادت إلى ما كانت عليه صحيح أن هناك بعض النواقص ولكن الأمن والاستقرار قائم وموجود ومترسخ والأمن والأمان موجود».

وسجل الأخ رئيس الوزراء الشكر والتقدير للأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي لمباركته جهود الحكومة، وأكد أن الجميع مستعدون لتنفيذ كل توجيهات فخامة الأخ الرئيس، وقال «إن موقفنا موقف واحد وهو الالتفاف حول فخامة الأخ الرئيس دون أدنى تردد وموقفنا واحد وكفى الشعب اليمني ما عاناه وعلينا جميعا تغليب مصلحة الوطن العليا وعجلة التاريخ تمضي إلى الأمام وستمضي كذلك ولن نتوانى عن تنفيذ توجيهات فخامة الأخ الرئيس دائما».

وأضاف «على الجميع استيعاب بنود ومفاهيم المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة لنمضي وفقا لتلك المعطيات».